عمل النهار كله فاعطوا قيراطا قيراطا الاول منصوب اعطى وقيراطا
الثانى تاكيد والمراد بالقيراط هنا النصيب وكرر ليدل على تقسيم الزمان
على جميعهم ثم اعطيتم اهل الانجيل الانجيل فعملوا به من نصف
النهار حتى صلاة العصر ثم عجزوا اى عن العمل فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطيتم القرآن فعملتم به من العصر حتى غروب الشمس
فاعطيتم قيراطين قيراطين بالتثنية قال اهل التوراة ربنا
هؤلاء اقل منا عملا واقل اجرا قال هل ظلمتكم اى هل نقصتكم من اجركم
بالافراد من شئ ولابى ذر عن الكشميهنى من اجوركم شيأ قالوا لا قال
فذلك اى فكل ما اعطيه من الاجر فضلى اوتيه من اشاء وهذا
موضع الترجمة من الحديث وسبق فى باب من ادرك ركعة من العصر
قبل الغروب من كتاب الصلاة وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد
المسندى بضم الميم وسكون المهملة وفتح النون قال حدثنا هشام
هو يوسف الصنعانى قال اخبرنا معمر بفتح الميمين بينهما مهملة ساكنة
ابن راشد عن الزهرى محمد بن مسلم عن ابى ادريس عايذ الله
بالمعجمة الخولانى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه انه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط هم النقباء الذين
بايعوا ليلة العقبة بمنى قبل الهجرة فقال بايعكم على التوحيد ان لا
تشركوا بالله شيأ وعلى ان لا تسرقوا بحذف المفعول ليدل على العموم
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم وانما خصهم بالذكر لانهم كانوا غالبا
يقتلونهم خشية الاملاق ولا تاتوا ببهتان بكذب تبهت
سامعه كالرمى بالزنا تفترونه تختلقونه بين ايديكم وارجلكم
وكنى باليد والرجل عن الذات اذ معظم الافعال بهما ولا تعصوا

ولابى ذر

ولابى ذر عن الكشميهنى ولا تعصوا فى معروف وهو ما عرف من
الشارع حسنه نهيا وامرا فمن وفى بتخفيف الفاء وتشديد ثبت
على العهد فاجره على الله فضلا ووعدا بالجنة ومن اصاب منكم
ايها المومنون من ذلك شيأ غير الكفر فاخذ بضم الهمزة وكسر
الخاء المعجمة وفى الايمان فعوقب به فى الدنيا بان اقيم عليه الحد مثلا
فهو اى العقاب له كفارة وطهور بفتح الطاء اى مطهرة لذنوبه فلا يعاقب
عليها فى الاخرة ومن ستره الله تذلك اى فامره الى الله عز وجل
ان شاء عذبه بعدله وان شاء غفر له بفضله والغرض منه هنا قوله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له على ما لا يخفى وسبق فى كتاب الايمان بعد
قوله باب علامة الايمان وبه قال حدثنا معلى بن اسد العمى ابو
الهيثم الحافظ قال حدثنا وهيب بضم الواو وفتح الهاء ابن خالد
البصرى عن ايوب السختيانى عن محمد هو ابن سيرين عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان نبى الله سليمان عليه السلام كان له ستون
امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائى اى لاجامعهن فلتحملن
بسكون اللامين وتخفيف النون وقد يفتحان وتشدد النون كل
امراة منهن ولتلدن بسكون وتخفيف او فتح وتشديد وفى
الملكية او لتلدن فارسا يقاتل فى سبيل الله عز وجل
فطاف على نسائه اى جامعهن فما ولدت منهن الا امراة
واحدة ولدت شق غلام بكسر السين المعجمة ولابى ذر عن الكشميهنى جات بشق
غلام وحكى القابسى فى تفسيره ان الشق المذكور هو الجسد الذى القى
على كرسيه قال نبى الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى
قال ان شاء الله لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل
فى سبيل الله عز وجل ولقط ستون لا ينافى سبعين وتسعين اذ مفهوم